رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضخهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع
ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا اكتحل ولا يرقأ لي دمع حتى اني
لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني
بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال لي فقال والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما اقول

لرسول

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حدثة
السن لا اقرا من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني
حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما
كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم في بامر ولكن كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من
اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال
يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت فقالت لي
امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فانا لا احمد

Copyright © King Saud University